

مهارة وضع تصميم لموضوع

تعريف المهارة

التصميم هو الأساس المنظم للأفكار والمعلومات المطروحة في الموضوع، ويعد المرحلة الأولى في كتابة الإنشاء الأدبي. يعتمد التصميم على أسلوب منهجي يتبع خطوات محددة تضمن سلامة العرض وترتيب الأفكار، وتتضمن هذه الخطوات:

1. **القراءة الأولى**
يُحدد من خلالها عناصر الموضوع الأساسية مثل العنوان، الكاتب، المصدر، وسنة الإصدار.
2. **القراءة الثانية**
ندرس فيها كيفية طرح المشكلة المركزية للموضوع ونحدد عناصرها كالآتي:
 - حصر الإطار العام للموضوع.
 - تتبع تسلسل الأفكار التي استخدمها الكاتب في عرض الموضوع بدءًا من الفكرة العامة.
 - تحديد الأدلة والشواهد المستخدمة.
 - توضيح الأساليب اللغوية المعتمدة.
 - تمييز أجزاء الموضوع: مقدمة، عرض، خاتمة.

خطوات المهارة

تتضمن مهارة التصميم مرحلتين رئيسيتين، وفيما يلي توضيح لخطوات المرحلة الثانية بشكل مفصل:

المرحلة الأولى: قراءة نص الموضوع وتحديد عناصره

عند التخطيط لكتابة موضوع معين، يجب تحديد العناصر المطلوبة مثل (المعطيات، المطلوب، شروط الإنجاز). أما عند محاولة اكتشاف تصميم موضوع مكتوب مسبقًا، فتتطلب تحديد نوعية النص، الفكرة العامة، والأفكار الأساسية.

المرحلة الثانية: تحديد العناصر المهيكلية للموضوع

1. **التقديم**
 - بيان أهمية الموضوع وتحديد إطاره العام.
 - عرض الفكرة العامة للموضوع.
 - الإعلان عن خطوات التحليل المتبعة.
2. **محتوى الموضوع**
 - التوسع في شرح الفكرة العامة.
 - تقديم التفاصيل الفرعية للموضوع.
 - الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في المقدمة.
 - عرض أمثلة وشواهد توضيحية.
 - استحضار متطلبات النص والالتزام بالموضوع.
3. **الخاتمة**
 - تلخيص النقاط الأساسية في الموضوع.
 - تقديم الرأي الشخصي حول الموضوع.

ملاحظة: يجب استخدام أدوات الربط وعلامات الترقيم، والالتزام بقواعد اللغة وسلامة الكتابة، وتنظيم الفقرات بشكل متناسق.

نموذج تطبيقي للتصميم

موضوع المثال:

ساهمت الثورة الإعلامية في تطوير المجتمعات ونشر الوعي، حيث تمثل وسيلة تواصلية تهدف إلى إيجاد وسائل جديدة تتخطى الأدوات التقليدية المحدودة. تتضمن الإشكالية: "ما هي مميزات الثورة الإعلامية؟ وما هي إيجابياتها وسلبياتها؟"

التقديم

الثورة الإعلامية لم تظهر من فراغ، بل جاءت نتيجة للتطور التكنولوجي الذي أثر على مجالات متعددة، فكان لها تأثير كبير على الإعلام.

محتوى الموضوع

• مميزات الثورة الإعلامية:

- السرعة: الانتشار السريع للأخبار والمعلومات.
- الفعالية: قدرة الثورة الإعلامية على إحداث تغييرات جذرية.
- التأثير: دور وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام.

• إيجابيات الثورة الإعلامية:

- تسهيل نشر المعرفة.
- تحقيق التنمية ونشر الوعي.
- دمج الإمتاع بالإفادة.
- تيسير التواصل وتبادل الخبرات.

• سلبيات الثورة الإعلامية:

- تشجيع التقليد الأعمى.
- نشر الأفكار الهدامة.
- إحداث تناقضات نفسية بين الواقع والخيال.

الخاتمة

الثورة الإعلامية سلاح ذو حدين؛ فهي تساهم في التقدم الإنساني كما قد تكون ضارة. الفرد العاقل هو من يسعى للاستفادة من إيجابياتها ويتجنب سلبياتها.